تركيا تسقط الدعوى ضد ضباط إسرائيليين في قضية «مافي مرمرة»

أنقرة : الشرطة تبحث عن رجال أعمال بتهمة تقديمهم أموالاً لغولن

سفينة «مافي مرمرة» التركية

أنقرة – «وكالات» : أسقطت محكمة في إسطنبول، الجمعة، الدعوى ضد 4 ضباط إسرائيليين كانوا يحاكمون غيابيا في قضية الهجوم على سفينة «مافي مرمرة» التي حاولت كسر حصار غزة في العام 2010.

وأعلنت محامية عائلات الضحايا الأتراك غولدن سونميز، في تغريدة على «تويتر»، بعد جلسة استماع مغلقة في إسطنبول، أن مذكرة توقيف بحق الضباط الأربعة قد سحبت.

ومن جهته، أكد الناطق باسم «هيئة الإغاثة الإنسانية» الإسلامية، مصطفى أوزبك، والتي نظمت إرسال قافلة «أسطول الحرية» لكسر الحصار الإسرائيلي، وقتل 10 نشطاء أتراك من أقرادها على اليد القوات الإسرائيلية «إسقاط الدعوى».

وكان المدعون يطلبون عقوبة السجن مدى الحياة للضباط الأربعة وهم رئيس الأركان الإسرائيلي السابق غابي اشكينازي وقائد البحرية السابق اليعازر ماروم والقائد السابق للمخابرات العسكرية عاموس يادلين ورئيس استخبارات سلاح الجو أفيشاي ليفي.

وكان هذا القرار متوقعاً، بعد طلب المدعي العام من محكمة إسطنبول الأسبوع الماضي إسقاط الدعوى، نتيجة الاتفاق الثنائي الذي أبرم في يونيو باستعادة العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وتركيا.

ووافقت إسرائيل على دفع 20 مليون دولار لذوي الضحايا وهو ما كان عاملاً أساسيا في استعادة العلاقات.

من ناحية أخرى قالت محطة (إن.تي.في) التلفزيونية «إن السلطات التركية أصدرت مذكرات اعتقال بحق 55 شخصا بينهم رجال أعمال للاشتباه في تقديم دعما ماليا لشبكة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن الذي تتهمه انقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو».

وتشتبه السلطات في ضلوع رجال الأعمال في نقل مبالغ كبيرة من المال بين تركيا وتنزانيا وأوغندا وقازاخستان منذ عام 2014.

وتتهم انقرة كولن بتدبير محاولة الانقلاب التي وقعت في 15 يوليو، لكن الرجل الذين يعيش في ولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ عام 1999 نفى الثورة في المحاولة الفاشلة وأدانها.

وقالت المحطة التلفزيونية «إن أفراداً من وحدة مكافح الجرائم المالية في اسطنبول نفذت عمليات في 57 عنواناً مختلفاً اليوم السبت استهدفت متعاطفين مع غولن»، مشيرة إلى أنها اعتقلت بعضا من المشتبه بهم في العمليات بينما تبحث عن الباقين.

ومنذ الانقلاب سجنت السلطات التركية نحو 36 الف شخص تمهيدا لمحاكمتهم وأوقفت عن العمل أو طردت أكثر من 100الف آخرين من الجيش والقضاء والقطاع العام وغيرها.

من جانب اخر قدم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا امس السبت إلى البرلمان اقتراح إصلاح دستوري لتعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان، بعد اقل من 5 اشهر على فشل محاولة انقلابية لإطاحته.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في خطاب في زونغولداق (شمال غرب) امس الجمعة «سنقدم اقتراحنا لإصلاح الدستور السبت إلى الجمعية الوطنية لتركيا».

والنص الذي يتالف من حوالي 20 مادة، ينص على نقل الجزء الأكبر من السلطة التنفيذية لرئيس الوزراء إلى رئيس الجمهورية الذي يشغل منصبا فخريا، حسب الدستور الحالي.

ويفترض أن يحصل النص على موافقة 330 نائبا (من اصل 550) على الأقل ليعرض للتصويت عليه في استفتاء، ويبلغ مجموع نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية التي تدعم النص 355 نائبا في البرلمان.

وقال نائب رئيس الوزراء نور الدين تشانيكلي في مقابلة مع قناة «الخير» الجمعة «إنه يمكن اجراء مشاورة شعبية اعتبارا من مارس».

وتكتم القادة الأتراك على مضمون الاقتراح لكن تسريبات في الصحف تشير إلى إمكانية إلغاء منصب رئيس الوزراء وإحداث منصب نائب او نائبين لرئيس الدولة.

وسيكشف حزبا العدالة والتنمية والحركة القومية المضمون في مؤتمر صحافي مشترك السبت.

وتثير فكرة تعزيز صلاحيات أردوغان قلق معارضيه الذي يتهمون الرئيس بالميل إلى الاستبداد خصوصا منذ المحاولة الانقلابية التي جرت في 15 يوليو.

لكن القادة الأتراك يؤكدون ان مثل هذا النظام ضرورة لضمان استقرار رأس الدولة بينما تواجه تركيا وضع إضطرابات امنية وتشهد تباطؤا اقتصاديا وتشن عملية عسكرية في سوريا.

وقال يلدريم الجمعة «إن شاء الله سيضع النظام الرئاسي حدا للتحالفات الحكومية ويؤمن لتركيا سلطة تنفيذية قوية».

الجامعة العربية: منفذو هجوم الهرم الإرهابي شرذمة شاذة

تفجير استهدف كمينا للشرطة المصرية في شارع الهرم

القاهرة – «وكالات» : ادانت جامعة الدول العربية التفجير الارهابي الذي استهدف كمينا امنيا في شارع الهرم بمحافظة الجيزة غرب العاصمة المصرية القاهرة ووصفته بـ«الجريمة النكراء».

وأسفر التفجير الجمعة بالقرب من مسجد السلام بشارع الهرم عن مقتل ستة من رجال الأمن بينهم ضابطان، وإصابة ثلاثة آخرين.

وأعرب نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي، خلال اجتماع البرلمان العربي الذي انطلقت أعماله أمس السبت بالجامعة العربية، عن تعازيه «لأهالي الشهداء ولمصر في ضحايا هذا الحادث الأليم».

وقال بن حلي إن «من ارتكب هذه الجريمة النكراء شرذمة شاذة ليس لها علاقة بقيمنا ولا ديننا».

فرنسا تسعى لتمديد حالة الطوارئ حتى يوليو

باريس – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الفرنسي، برنار كازنوف، أمس السبت، إن «الحكومة الفرنسية سوف تقترح تمديد حالة الطوارئ في البلاد حتى 15 يوليو 2017، بسبب إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية».

وفرضت الحكومة الاشتراكية حالة الطوارئ التي تمنح الشرطة صلاحيات واسعة في التفتيش والاعتقال في نوفمبر 2015 بعد هجمات باريس.

ويحتاج التمديد لإقرار البرلمان الذي سيناقش الاقتراح يوم الثلاثاء. وسينظر مجلس الشيوخ في الاقتراح يوم الخميس.

وكان من المفترض ان تنتهي حالة الطوارئ في منتصف يناير وجرى تمديدها أربع مرات، إذ تعتبر الحكومة ان خطر الهجمات المسلحة لإسلاميين المتشددين ما زال كبيرا.

قاض أمريكي يرفض طلباً بوقف إعادة فرز الأصوات في ولاية ويسكونسن

«الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وهيلاري كلينتون

واشنطن – «وكالات» : رفض قاض في ويسكونسن طلبا من انصار الرئيس المنتخب دونالد ترامب لوقف إعادة فرز للأصوات، بينما رفضت المحكمة العليا في ميشيغان طلبا من مرشحة حزب الخضر جيل ستاين لتكرار إعادة فرز الأصوات في الولاية.

وطعنت ستاين، التي جاءت في المركز الرابع في الانتخابات الرئاسية، على نتيجة التصويت الذي جرى في الثامن من نوفمبر في ثلاث ولايات.

وفي بنسلفانيا قال قاض «إنه سيصدر حكمه الإثنين بشأن السماح ببدء إعادة فرز للأصوات».

وحتى إن نفذت كل عمليات إعادة الفرز فمن غير المرجح على الإطلاق أن تغير نتيجتها من فوز ترامب على مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وذكرت لجنة الانتخابات في ويسكونسن أن انصار ترامب طلبوا من المحكمة وقف إعادة الفرز الذي اكتمل بنسبة 88 في المئة.

وقال متحدث باسم اللجنة في بريد إلكتروني «إن من المتوقع أن تنتهي إعادة الفرز بعد غد الإثنين».

و الجمعة ايضاً ايدت المحكمة العليا في ميشيغان حكماً من محكمة ادنى برفض طلب ستاين لتكرار إعادة الفرز معللة الحكم بعدم وجود اسس يعتد بها للطلب.

وعلى الرغم من أن كلينتون فازت بعدد اكبر من الأصوات من ترامب يفوقه بنحو 2.6 مليون صوت، وفقا لاحدث نتائج الفرز، فقد خسرت أمام ترامب في المجمع الانتخابي الذي يختار الرئيس فعليا.

إسرائيل تستعد لاستقبال طائرات الشبح من طراز «اف- 35»

الأراضي المحتلة – «وكالات»: تتسلم إسرائيل الإثنين طائرتي شبح من طراز اف- 35 الأمريكية المقاتلة، بحضور وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر ونظيره الإسرائيلي افيغدور ليبرمان في قاعدة نيفاتيم الجوية جنوب إسرائيل.

وبعد وصول اول شحنة من الطائرات الخمسين التي اشترتها إسرائيل حدثا مهما كونها تسعى للحفاظ على تفوقها العسكري في الشرق الأوسط.

ويؤكد تسليم الطائرات الفائقة التطور متانة العلاقات الإستراتيجية بين الحليفين، رغم الخلافات في السنوات الأخيرة بين حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وإدارة الرئيس باراك اوباما التي ستنتهي ولايتها الشهر المقبل.

وتحصل إسرائيل على مساعدات عسكرية أمريكية تبلغ قيمتها اكثر من 3 مليارات دولار سنويا.

وهي أول دولة تحصل على الطائرات خارج الولايات المتحدة، مع وجود العديد من الدول التي طلبت بالفعل هذه الطائرات.

وبشكل تسليم الطائرتين خطوة كبيرة لبرنامج اف 35- الذي اطلق اوائل التسعينات ويعد الأغلى في التاريخ العسكري.

تتسلم إسرائيل الإثنين طائرتي شبح من طراز اف- 35 الأمريكية

اولى المقاتلات خلال عام من استلامها في إسرائيل.

وتتميز الطائرات الشبح بقدرتها على مساعدة الطيارين في تجنب أنظمة الصواريخ المتطورة.

وتستطيع الطائرات حمل مجموعة من الاسلحة بسرعة فائقة تصل الى 1.6 ماخ (نحو 1900 كم/ساعة).

وتشارك شركة «ايليبيت سيستمز» الإسرائيلية في صناعة الطائرات التي اشترتها إسرائيل حمل قنابل نووية.

وستقوم الطائرات الجديدة بالحلول مكان طائرات اف16- الاسرائيلية المتقادمة.

وتكلف خوذة الطيار 400 الف دولار وحدها، وتبدو مشابهة لأفلام الخيال العلمي.

وتشارك شركة «ايليبيت سيستمز» الإسرائيلية في صناعة الخوذة التي تحوي نظاما تشغيلياً خاصا، ونظام رؤية ليلية وحرارية بالإضافة إلى إمكانية الرؤية ضمن 360 درجة مع نصب كاميرات على سطح الطائرة.

وقال ستيف اوفر من لوكهيد مارتن لوكالة فرانس برس عبر البريد الالكتروني «تم تصميم طائرات اف35- لمواجهة عدة منظومات من الصواريخ الأكثر تطوراً التي يتم نشرها بالفعل في الشرق الأوسط».

ويبرر القادة الإسرائيليون شراء تلك الطائرات بتهديد قد يصدر عن ايران.

وتستطيع طائرات اف 35 التحليق دون ان ترصدها منظومة الصواريخ المضادة للطائرات التي تملكها ايران، بما فيها اس 300 التي تسلمتها من روسيا ونشرتها لحماية موقع فوردو النووي بحسب ما افاد التلفزيون في اغسطس.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل تراقب عن كثب تحركات حزب الله الشيعي اللبناني الذي خاضت معه حربا في عام 2006.

كما نشرت روسيا في سوريا منظومة اس300- و اس400- المضادة للطائرات.

وستشتري اسرائيل اول 33 مقاتلة بسعر 110 ملايين دولار (103 مليون يورو) لكل طائرة.

ووافقت الحكومة الأمنية المصغرة الشهر الماضي على شراء 17 طائرة شبح اضافية.

وتبدو التقنيات المستخدمة في الطائرات متطورة للغاية، إلا أن البعض يتساءلون حول قيمة الطائرات الفعلية وإن كانت بالفعل تستحق المبالغ الطائلة التي ستدفعها إسرائيل لشرائها.

كوريا الجنوبية تدعو الجيش إلى التحلي باليقظة إزاء بيونغ يانغ

سول – «وكالات» : اصدر رئيس وزراء كوريا الجنوبية، هوانج كيو آن، تعليمات للجيش بالتحلي باليقظة إزاء تهديدات أو أي محاولة للتحريض على الانقسام الوطني من جانب كوريا الشمالية، وفقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وياتي ذلك بعد يوم من اتهام البرلمان لرئيسة كوريا الجنوبية، باك كون هيه، بالتقصير، بسبب ما يزعم من تورطها في فضيحة فساد واسعة النطاق.

وتولي هوانج منصب القائم بالاعمال، بينما لدى المحكمة الدستورية 180 يوما لتحديد ما إذا كانت ستوجه اتهاماً بالتقصير ضد باك أم لا.

وقال هوانج، خلال اجتماع طارئ لوزراء كبار بالحكومة في المبنى الحكومي الرئيسي في سول: «بعد أن صوتت الجمعية الوطنية لصالح خطة اتهام الرئيسة بالتقصير أمس، تتخذ الحكومة جميع الإجراءات الضرورية لمنع أي فراغ حكومي وتهديد قلق الشعب».

وكانت يونهاب نقلت الجمعة عن رئيس الجمعية الوطنية، تشونج سي كيون، قوله: «على الرغم من تعليق مهام الرئيسة، يجب أن تجرى شؤون الدولة بشكل طبيعي».

وياتي اتهام باك بالتقصير بعد أسابيع من احتجاجات شهدت خروج مئات الآلاف من الكوريين الجنوبيين إلى الشوارع للمطالبة باستقالة الرئيسة.

وفي أكتوبر الماضي، تورطت الرئيسة في فضيحة استغلال النفوذ تتعلق بصديقتها المقربة وكانسة اسرارها تشوي سون سيل، التي تواجه اتهامات تشمل سوء استغلال السلطة ومحاولة الاحتيال.

وتتهم باك بالسماح لتشوي بالتدخل في شؤون الدولة وإعطاء تشوي فرصة للاطلاع على وثائق رسمية للدولة، رغم أنها لا تشغل أي منصب حكومي رسمي.

اعتقال زعيم بارز بتنظيم القاعدة في أفغانستان

كابول – «وكالات» : اعتقلت الشرطة الأفغانية قائداً بارزاً من تنظيم القاعدة، كان ينقل أموالاً إلى المسلحين، خلال عملية بإقليم ننجارهار شرق أفغانستان، وفقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس السبت.

وكانت وزارة الداخلية ذكرت، الجمعة، انه «تم اعتقال المشتبه به، خلال عملية خاصة في منطقة «خوجياني» ليلة الخميس الماضي».

وقالت وزارة الداخلية إن «المشتبه به أصيب، خلال العملية واعتقلته قوات الأمن».

وأضافت الوزارة أن «المشتبه به من سكان باكستان وقتل مسلح آخر أيضا خلال العملية».

ولم تعلن الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة على التقرير حتى الآن.

ويأتي ذلك بعد مقتل زعيم بارز من تنظيم القاعدة في أفغانستان، خلال غارة جوية شنتها القوات الأمريكية بإقليم كونار شرق أفغانستان.

وكان فاروق القحطاني، قتل في هجمات بطائرة بدون طيار في إقليم كونار في منتصف أكتوبر الماضي.

جنود أفغان